لان الحصر ههنا في الجزء الاخير فلو اخر الفاعل تقلب المعنى قطعا واذا
اتصل به اي بالفاعل ضمير مفعول نحو ضرب زيدا غلامه او وقع
اي الفاعل بعد الا المتوسطة بينهما في صورتي التقديم والتاخير نحو ما ضرب
عمرا الا زيد وفائدة هذه القيد مثل ما عرفت آنفا او وقع الفاعل بعد
معناها اي معنى الا نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل به مفعوله
بان يكون المفعول ضميرا متصلا بالفعل وهو اي الفاعل غير ضمير متصل
به نحو ضربك زيد وجب تاخيره اي تاخير الفاعل عن المفعول في جميع
هذه الصور اما في صورة اتصال ضمير المفعول به لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر
لفظا ورتبة واما في صورة وقوعه بعد الا او معناها لئلا ينقلب الحصر المطلوب
واما في صورة كون المفعول ضميرا متصلا والفاعل غير متصل لمنافاة الاتصال
الانفصال بتوسط الفاعل الغير المتصل بينه وبين الفعل بخلاف ما اذا
كان الفاعل ايضا ضميرا متصلا فانه يجب حينئذ تقديم الفاعل على المفعول
نحو ضربتك وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة على
تعيين المحذوف جوازا اي حذفا جائزا مثل زيد اي فيما كان
جوابا لسؤال محقق لمن قال من قام سائلا عن القوم بالقيام نحو ان

ان تقول زيد بحذف قام اي قام زيد ويجوز ان تقول قام زيد بذكره وانما
قدر الفعل دون الخبر لان تقدير الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل
حذف خبرها والتقليل في الحذف اولى وكذا يحذف الفعل جوازا فيما كان
جوابا لسؤال مقدر نحو قول الشاعر في مرثية يزيد بن نهشل ليبك
على البناء للمفعول يزيد مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله ضارع
اي عاجز ذليل وهو فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع بقرينة السؤال
المقدر وهو من يبكيه واما على رواية ليبك يزيد على البناء للفاعل ونصب
يزيد فليس مما نحن فيه لخصومة متعلق بضارع اي يبكيه من يذل ويعجز من
مقاومة الخصماء لانه كان ظهير العجزة والاذلاء وآخر البيت ومختبط
مما تطيح الطوائح والمختبط السائل من غير وسيلة والاطاحة الاهلاك
والطوائح جمع مطيحة على غير القياس كلواقح جمع ملقحة ومما يتعلق بمختبط وما
مصدرية يعني ويبكيه ايضا من يسال بغير وسيلة من اجل اهلاك المهلكات
ماله وما يتوسل به الى تحصيل المال لانه كان معط السائلين بغير وسيلة
وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقرينة دالة على تعيينه وجوبا اي حذفا
واجبا في مثل وان احد من المشركين استجارك اي في كل موضع حذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)